حديث سمرة جندب C .

بن وقال أبو عبيد : في حديث سمرة بن جندب حين أتى رجل عنين فكتب فيه إلى معاوية فكتب أن : اشتر له جارية من بيت المال وأدْخِلْها معه ليلة ثم سَلْها عنه ففعل سمرةُ فلمّا أصبح قال : ما صنعت ؟ قال : فعلت حتى حَصْحَصَ فيه فسأل الجارية فقالت : لم يَصْنَع شيئا فقال خَلِّ سبيلها يا مُحَصْحِصُ حدثنيه يزيد عن عيينة بن عبدالرحمن عن أبيه عن سمرة . قوله : حَصْحَصَ فيه الحَصْحَصَة : الحركة في الشيء حتى يستمكن حصص ويستقر فيه ; يقال : حصحصت التراب وغيره إذا حركته وفحصته يمينا وشمالا ; قال حميد بن ثور يصف بعيرا قد أثقل حمله فهو يتحرك تحت الحمل عند النهوض فقال : (الطويل)